عدد ٢١١ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

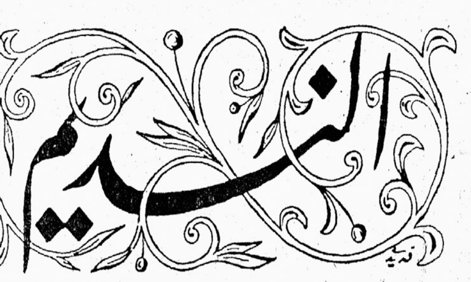


HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ شوال ١٣٤٣ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٩ مـــي الافرنجي سنة ١٩٢٥

بايدينا

نسيء لقوميتنا فيا للعار !

للاوطان السعيدة ابناء يعلون قدرها ، ويشرحون صدرها ، ويدرءون عنها المسبة والعار ، ويدفعون عن شرفها ما يلصق به اقل احتقار .

وللاوطان الشقية ابناء للعقوق يجنحون ، وفي ميادين العبث يمرحون ، وفي لجج اللهو يسبحون وفي اسواق الخسران يصبحون ويمسون ويبيتون !

ما كان للحر العاقل ان يبني لبلده بيديه فيندفع مع تيار لعين يسمونه بالتمدن وفي هذا التيار وفي تلك القبوبة يطاوع رايه على ايجاد ما يزينه له جهله ، ولو كان فيه عار ولو كان هو العار بعينه !

عدو له انت اذا ما اردت نهيه وحاولت ارشاده واحببت ان تقصيه عن طريقه المعوج ، وكذلك جهل الجاهلين يريهم الضلالة هداية وتوفيقا ، والناصح غشاشا وزنديقا !

فرض عليك يا وطني ان تعلم ابناءك ليس العلم فقط بل ما تدل عليه كلمة القومية ، وما ينزل على راس المرء من الاثم الكبير عند ما يسيء اليها او يلحق بها ما يشين !

الم تروا الى الذين خلت نفوسهم من العلم بكل ذلك كيف اباحت لهم عقولهم ان يركبوا جمعية يجمعون اليها خليطا من الاجناس ليطلعوهم على كل ما ياتيه المبتدعون والجهلاء والمشعوذون والقلتاء ولا جرم ان في هذا الصنيع لذنبا وجناية على القومية ولكنهم لجهلهم لا يشعرون !

البلد يطالب ابناءه بمحو تلك المخازي ، ويناديهم ليكفوه شرها ويبيدوا ما جني منها ، وفي ابنائه فئة تعمل لتاييدها وتحدث جمعية منظمة لتوطيدها ، وتبذل جهودا للمحافظة على مخترعات الدجاجلة ، ومبتكرات المجانين ، وفي ترويج تلك الفئة الجاهلة لهذه البضاعة الزائفة بين اجناس مختلفة اساءة لا تكيف ، وجرم جسيم اقتضى جهلهم ان يكونوا له من المقترفين !

ما لك وما لي معك من قدرة على ان تنسخ وتزيل من اذهان اولئك الغرباء والمواطنين صحة تلك الترهات او تقنعهم بانها من عمل البسطاء والمضلين ، بعد ان تمكنت وعلقت بعقولهم وجزموا انها من طقوس المسلمين !

يا لله . . . ما اعظم بلية الجهل وما اسودها !

بايدينا نسيء لقوميتنا فيا للعار !

حسين الجزيري

رياض الظرفاء

مرض الفلق لا حمى لا عرق

انى اعوذ برب الناس والفلق * من شر من لا نرى منهم سوى الملق
قوم ابى الله الا ان يلازمهم * عمى البصائر في كل من الطرق
قالوا عفى الله عنا من تملقنا * وهاهمو في سواد الراي للعنق
هم يدعون وجوب الخوف من بلد * وما دروا انهم في شدة الغرق
طاه رميم وعين تلك غايتهم * وما تكالبهم الا من القلق
قال الطبيب لنا يا قوم علتهم * هذي لعمري بلا حمى ولا عرق
ولا علاج لها الا تناولهم * من دار لقمان ما يرضي من الورق
وكل من زار هذا الداء ذمته * تلقاه كالقرد في خلق وفي خلق
يرجو النوال وضرب الطار ديدنه * وما درى انه يدعى لدينا شقي
منه ومن كل شكل في تكالبه * اني اعوذ برب الناس والفلق

يسألونك عن . . .

خالي عمران بن ابراهيم

فقل كلنا نتذكر بان هذا الاسم جعل اكثر من مرة امضاء لفصول نشرت في جريدة «النهضة» التي تنشر كل شيء لان صاحبها (قليل هجا) . . . ونتذكر ايضا ان صاحب هذا الاسم كان حكم عليه وعلى مدير الجريدة المنوه بها جناحيا من اجل احد تلك الفصول الساحرة . . . حينما قام عليهما بدعوى محمد بن التهامي بن الحاج علي - وفي احد ايام هذا الاسبوع طرق سمع عبدكم هذا بان الدريبة ستحكم في قضية عكس الاولى اذ المدعي عمران والمطلوب بن التهامي واخرون - عزمت على الحضور وحضرت ولم اتمكن من الدخول لقاعة المجلس ولكني قدرت اسمع ما صار وما دار وانا من وراء وراء

قيل لي ان خالي عمران قد انساب الاستاذ او الميتر ثلاني الشهير ليدافع عنه ولكنني تعجبت جدا حينما سمعت عمران المنوب يدافع عن ثلاني نائبه ولم ار هذا وقتئذ !

لما اذنه المجلس بتقرير دعواه سرد خرافة طويلة جاء فيها قوله : (نحنا ناس ابنايتعم سياتك ربي يهنيك وهذا محمد بالتهامي يلهد في الفلوس باسم الحزب الحر وياكل فيها وكيف ما يعطوهش يـدز هو وها الرفـاقة يهددو في الناسات بالقتل ويقولـو يسقط ثلاني ويسقطو المناقشين ويدمـو سياتك ربي يهنيك في الحكومة ، ونـاي كيف ما قدروش يبرجو معايـا تعدو علي وضربـوني على مخروقني وهاني شكيت لسيادتكم وجبتلكم سرقاتيكه طالب تحكمولي عليهم يعطوني سطاشناف وثمـن ميات فرنك خسرتهم في هـا القسمه) وبعد هذه الدرر والدرر اجـاب المتهمون ورافع محاموهم ففهم المجلس ان خالك عمران ، (صاحب القلم واللسان . . .) قد اخذ يمزج تظلماته باختلاقات واقتراحات سياسية عسى ان يجـد شيئا من القوة يعينه على الصاق مدعاه بافكار السامعين فينتقى من اولئك الاخصام ، ويكسب الآلاف التي رءاها في المنام ـ وقبل تصريح الرئيس بالحكم حضر م . ثلاني (النائب او المنوب) على الخـلاف . . . وكان الحكم على احد المتهمين فقط بخمسين فرنكا غرامة لخالي عمران (يشد بها يدو في عوض السبعطاشناف حتى ربي يعمل دليل) ـ فخرج المتهمون وخرج المحامون وخرجـوا وخرجنـا وخرجتم وخرجتن وخرج عباد الله كلهم الا عمران ، الذي التصق في الجدران ، وكبر عليه الخروج الي الطريق ، امام العدو والصديق ـ فقلنا له (عليك واحد البنصوار) ولك الهناء بهذا الانتصار ، من سويداء قلب الكاتب

المهذار

الاسياد

الشاذلي الوحشي بالقيروان ـ الطيب الشوك بها ـ عمارة بن الشيخ . . . بواد مليز ـ العربي البولاطي بصفاقس ـ محمد قدور عامل قـابس ـ تنتظر منهم ادارة النديم الاجابة عن مكاتيبها الموجهة اليهم في شان الاشتراك ، (يتبع ويكرر)

صدى الاسبوع

قديح

(السبت)

تخفيف ورحمة

استانف المحكوم عليهمـا في قضية جـريدة «الممثل» ذلك الحكم القاسي وهما يقولان : عسى الله ان يرحمنا ! فتعلقت قدرته تعالى باجابة ذينك الصوتين الضعيفين فاسعفتهما محكمة الاستئناف في الجزائر بتطبيق قانون التاجيل ،

لذا فالنديم يهنيهما بالخلوص من عذاب الحبس في حر المصيف ، والله بعباده لطيف ،

(الاحد)

اليتيم والاصلاحات !

بالعنوان اعلاه جاءتنـا الابيـات الاتية من الاديب صاحب التوقيع :

ايهـا المصلـح المعظم خفف
ثقل يتمي ويتم اختي الرضيعه
وانـر سـاحة الحقوق بعدل
يحفظ المال من اكف الخديعه
وابر ز القول مثلما قد عهدنـا
فيكم واصلحن ديار الشريعه
يشكر الناس سعيكم وكذا اللـ
ـه سيعطيكم قصـورا منيعه

الطاهر القصار

(الاثنين)

صحـافي رغم انفه !

ابت نيابة الحق العـام لدى مجلس الدريبة الا ان تولج صديقنا (المؤلف) السيد زين العابدين السنوسي وتدمجه في صف الصحافيين

كنا اخبرنا (غلطا) بصدور الحكم في قضيته المدعى عليه فيها وان مـؤلفاته المختلفة الاسماء هي مجلة بدون رخصة والحقيقة ان التصريح بالحكم قد اخر لهذا اليوم ـ وفيه حكم على الصديق بـ ٥٠ فرنك خطية !

اذا فزين العابدين اختـار ان يكون مؤلفـا فاحب الحاكمون ان يجعلوه صحافيا رغم انفه ، ثم محكوما عليه لانه وجد ولم يقصد . . . !

(الثلاثاء)

مشـائخ المدارس

عرض علينا اليوم السادة مشائخ المدارس بانهم كاتبوا ادارة العلوم والمعارف يتشكـون اليها من تفـاهة المرتبات المجعولة لهم بالرغم من اهمية المـاموريـات المناطة بهم من مـراقبة المدارس يوميـا وتقديم التقارير الشهرية والاجابة عن المكاتيب الواردة عليهم من الادارة الى غير هذا ، ونحن نـؤمل ممن له النظر اجابتهم عن طلبهم المحق واعتبار اهمية ما به يقومون ،

(الاربعاء)

بوسطة باب منارة

تكاثر تشكي العموم من سلوك (مادموازيلات) بوسطة باب منـارة وتقاعسهن في العمـل وعـدم ملاطفتهن للـواردين على البوسطـة الذين طالما يقضون هناك وقتا طويلا في وقوف مفوت لمصالحهم بينما تكون السيدات مشتغلات بتجاذب الحديث ، وحيث ابلغنا كثيرون هـذا المعنى وسمعنا من التذمر كثيرا فنحن نلفت نظـر المدير الى هـذا التقصير

(الخميس)

وكم له . . . !

اذا كان قد امكن لابراهيم بن الاخضـر ان يجيب عن قوله (في نمـا) بانه استعمل مصدرا قليل الاستعمال ، فهل له ان يجيب عن قـوله في قصيدته المشحونة اغلاطا :

(والشهر اقفل تاركا لسموه الخ)

مع ان (اقفل) معناه (غلق) واما الذي يعنيه فهو (قفل) بدون همزة وبابه دخل ، ولم يسمع اقفل بمعنى ارتحل الا من ذا الشويعر المـدعي !

(الجمعة)

تفسير منامة

راى انسان في نومه انه اهـدي اليه حصان لونه احمر ولون ذيله اخضر وركبه في ذلك المنام ولما افاق ذهب للمفسر وقص عليه رؤيـاه هـذه وسالة تعبيرها فاجـابه : انك ستركب (فجلـة) والله اعلم

مساجلة

(المحاكم بامرها)

تحبونني او لا تحبونني فما
انا عبثا بالقادر المتحكم

(المستعمر)

يا قليل الصدود والاعراض
انا راض بما انت به راض

(التونسي)

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
فكيف اذا الرعاة لهم ذئاب

(الحزب الحر)

لا تحسبن سرورا دائما ابدا
من سره زمن ساءته ازمان

(العنابي)

لا تنكروا خفقان قلبي
والحبيب لدي حاضر

(النهضة)

اشكو واشكر فعله
فاعجب لشاك منه شاكر

(م. ٢ ثلاثي)

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا
ونحن سكوت والهوى يتكلم

(اعضاء المجلس الكبير)

نحن قوم تذيبنا الاعين النجـ
ل على اننا نذيب الحديدا

(الصحافة الوطنية)

لكنني جربتكم فوجدتكم
لا تصبرون على طعام واحد

(صاحب القيروان)

لا اجزعن فلست اول مغرم
فتكت به الوجنات والاحداق

(صاحب الاتحاد)

لا تخف ما فعلت بك الاشواق
واشرح هواك فكلنا عشاق

(البكوش)

القى يديه (على صدوي) فقلت له
ابرأت مني فؤادا انت موجعه

(البوليس)

سيذكرني قومي اذا جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

(الصباغ)

واحسن من نور يفتحه الندى
بياض العطاء في سواد المطالب

(الزاهري)

ان العذول اذا رءاني ولامني
ابصرتموا اعشى يعاتب اعمشا

(النديم)

نظروا صنيع الله بي فعيونهم
في جنة وقلوبهم في نار

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (اميركا) والناجحون في حله هم الادباء:

جلال الدين النقاش (١) ـ محمد بن موسى ـ عز الدين بن الحاج ـ مصطفى بن شعبان ـ بكار العنابي ـ محمد الكريبي

اما لغز هذا العدد فهو: اي اسم رباعي جنس من الحيوان حقير ياتي من الافساد ما لا ياتيه الكبير. (٢١) مصدر لفعل فيه معنى التنقل و (٣٢١) فعل ماضي يدل على الاسراع، و(٢٣١) فعل فيه معنى الظلم. و (٤٣١) فعل يدل على السخاء. و (٢٣٤) اسم لظرف مكاني. و (٢٣٤١) اسم جزء من الظرف المذكور. وجائزته رواية (ضحايا الكنوز) توجه للاول ان اردف حله بتامبر ذي ٢٠ ص.

في عنابة

تطلب ادارة «النديم» وكيلا لها في عنابة بدل السيد مدني ابراهيم الذي لا يبعث لنا بمتحصل البيع الا بعد ان نوجه له عشرات المكاتيب والبرقيات وننفق عليها بقدر ذلك المتحصل. فمن رغب في القيام بذلك وقبل بتوجيه الحساب شهريا فليكاتبنا.

زهرة بعد زهرة

جاز لي...

اذا جاز للانسان في كل فرصة
بان يذكر المجد القديم وجده
فقد جاز لي ان استعد لمقته
وقد جاز لي ان اكتب الشعر ضده

سعيد....

الجمعية الخيرية

ما كان لي ان اكتب كلمة واحدة عن الجمعية الخيرية ذات الاعمال الجميلة والمبرات الجزيلة والمحرزة في ادارتها على خبرة الاماثل وثقات الازكياء لولا ما ملأ سمعي من انتقاد الكثيرين (مشتركين وغيرهم) على تفويض المجلس الاداري للسيد العربي مامي ان يتصرف باستبداد في الجمعية كيف شاء ويحدث من الانظمة ما اراد. والامل ان يكترث جناب رئيس الخيرية وامين مالها باقوال واراء المنتقدين حتى نقف هنا عند هذا الحد ولا نضطر لنشر ما جاءنا بامضاءات اصحابه في شان المرتبات الزائدة وغيرها والله يهدي السبيل

شعر الشيخ معاويه

قال مشطرا بيتين من قصيدة الزاهري ذات الثوب القشيب والجزالة الرائعة:

(وماذا عسى يوما يضيرك ما اني)
طواقي لدى جوعي مجمع الفواضل
وقولهم مذ كنت فيكم منادما
(نديم المخازي من اذى وتحامل)
(فما زالت الصيد الذوائب تبتلى)
تظيري بمد الكف في مثل سائل
تذكر معاشي (بالدواقر) عندكم
(قديما وما تغني بلغو الاسافل)

شؤون

الثعبان ...

من بين صحف دمشق صحيفة هزلية تصويرية تصدر باسم «ابو نواس» رايت في عددها (٨٧) بتاريخ ١٥ رمضان صورة اراد راسمها ان يصور الباطل حقا والرشاد ضلالا ولكن نسو ان الحق وقوته قد اظهرا الحق وابانا الرشاد كما هما والحق يظهر من معني ومن كلم .

تمثل الصورة ثعبانا عظيما ذا منظر مفزع وشكل مخيف وهيئة مريعة مكتوب على راسه (ابن السعود) يعني سلطان نجد وزعيم الوهابية منقذ الجزيرة ومجدد حياة العرب . ووراءه بدوي اشيب يشير اليه اشارة ردع وتانيب مكتوب عليه (قحطان) يعني جد العرب الاقدمين . وامام الثعبان غانية عربية مرتاعة ولكنها في شكل هي اقرب به الى تمثيل الهوى وما وراء الهوى منها الى تمثيل (امة عربية باتسة) كما كتب عليها وقد احتضنها الامير علي بن الحسين شريف مكة سابقا باحدى يديه واشار بالاخرى الى الثعبان برده عنها ويحميها منه !

فاذا كانت الامة العربية التي يحميها علي هي مثال الخلاعة المرسوم في تلك الصورة فنحن نود ان يلتقمها ذاك الثعبان ويلفحها بسمومه ليطهرها من تلك الانوثة .

وما اشد سرورنا يوم تصبح الامة العربية كلها ثعابين ذات سم ناقع ومنظر فاجع لا يلمسها لامس ولا يلعب بها لاعب ولا ينزل بساحتها الا مخاطرا بنفسه مجازف بحياته فان ذلك احسن عندنا من ان تكون غانية ذات جمال يجلب اليها العابثين بشرفها المستنزفين لثروتها من الغرباء وغير الغرباء . فالاسد والنمر ... لا يدفع خطرهما جمال الغواني ودلالهن وصلابة المستعمرين لا تلينها الا غلظة البداوة . وداء الطمع المتمكن من اولئك لا يبريه الا سم الثعابين .

فحيى الله هذه الثعابين واباد تلك الدواجن ؟

محي الدين القليبي

تذكير

مركز ادارة النديم بنهج الكنيسة عدد ٨ لمن اراد مقابلتنا شخصيا . والمراسلة كالمعتاد الى صندوق البوسطة عدد (١٠٢) بتونس

اياك أعني

ولقد عمل (مكادة) ماطو عملا جميلا جدا حيث اقتك ارضا اه من يد مسلم وسلمها الى مستعمر من اخص احبابه حسبما يقتضيه تبادل المنفعة اما الذي سرنا حصول العلم به فهو انتباه اهالي (منزل جميل) واعراضهم عن تدجيل بعض (تجار الضلالة) الذين سيبقون وحدهم في وقت قريب ولا يجدون من تروج عليهم ضلالتهم وخزعبلاتهم والله يفتح على بصائر الناس لاجتناب كل دجال وخناس . وقد قيل ان صاحبنا الشيخ (الهاشمي) العدل (بتاكلسة) قد زار احد اجنة (منزل بوزلفى) وهو يشكر الذوات الذين اقتبلوه بكل حفاوة واكرام وقدموا له الذ الماكولات والمشروبات (يتبع) وبقطع النظر عن هذا فان جمعية التمثيل في (صفاقس) قد تنكب رجالها السبيل الذي من شانه ان يعلي قدر الفن مما يلزم اما ما يتعلق بمقبرة (القلعة الكبرى) فان المجلس البلدي هنا لم يرد ان يسيجها من جهة البلد رغما عن طلب الاهالي المتكرر مع ان مصاريف البلدية الكثيرة يرونها مصروفة بغزارة في الاحتفالات والفيشطات وكل ما لا يهم السكان والتنديم يلح على المجلس البلدي هناك ان يسمع طلبات اهالي القلعة ويرفع عنهم مضار بقاء المقبرة بدون سياج مطلقا والى اللقاء



قد اشتهرت انواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة . وصاحب معمله مستعد الى اجابة طلب من خاطبه بريديا سواء من داخل العمالة او خارجها . يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه المطالب لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

تنزيل هائل في الاسعار

بمناسبة فصل الحر جلب التاجر السيد حسن بن سالم (بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس) كمية مهمة من (شروبوات) صفاقس على اختلاف انواعها باسعار دون المعتاد . كما يوجد لديه مياه رفيعة من ورد وياسمين وزهر الخ ومطورات عربية وافرنجية وكلونيات متنوعة والند بانواعه للبخور وجبايب عمل تونس وفوط وسكروته عال مع حسن المعاملة والمهاودة في الاثمان

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ اذ تجد به القمراية شخمة وبيضاء وانواع البوفيز الاتية : زفلار - تميمي - محرات - كمال باشا نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - . وبه ايضا انواع البشاكر والمصلات واصناف الكلونيات والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد القليبي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق الصوف ٣١ جميع انواع الحفظة مطروزة بالفضة الحريز والكريب دوشين المطروز والشربات العال والمراول الكاملة والفلالي العال والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء .

التعاضد المالي

بنك وطني ابسوق الفرانه زنقة الفرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

انصاف كشاطي مطروزه وقمرايه وفرمسود وبرانس سوستي وحكير شامي عال عند الباجي المبزع